صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تقريره اقتصارها وعلى تقدمته تعويلها وإلى نسبة إمارته جملتها وتفصيلها وليجمعهم على الطاعة فإن الطاعة ملاك الأمر للآمر وأس الخير للبادي والحاضر وليعلم أن لكل منهم نقابة تعرف وعلمية أصالة بها يعرف ومنزلة يرثها الولد عن الوالد ومشيخة ترجع من ذلك البيت إلى ذلك الواحد فليحفظ لهم الأنساب وليرع لهم الأسباب وإذا أمروا بأمر من مهام الدولة يتلو عليهم (ادخلوا الباب) والألزام له ولهم مخاوض تحفظ ومفاوز تلحظ ومطارح لا تلفظ ومشات ومصايف ونفائض ومصارف ومرابع ومراتع ودنو واقتراب وتوطن واغتراب وإغارة ونهيض وبرق وومیض .

فليرتب ذلك أجمل ترتيب وليسلك فيه خير مذهب وتهذيب وليدع العادي ويلاحظ الرائح والغادي وليؤمن ذلك الجانب فأمننا تطرب أبياته المحدو والحادي وعليهم عداد مقرر وقانون محرر وليكن على يد شاده شادا ولسبب تأييدهم مادا ويعلم أنه وإن كان قد أغمض من جفونه فيما مضى وأعرض عنه في الزمن الأول الذي انقضى وقدم عليه من كان دونه فقد رد ا له أبكار الأمر وعونه فلا يجعل لقائل عليه طريقا ولا يدخل في أمر يقال عنه فيه كان غيره به حقيقا بل يفوق من تقدم في الخدمة والهمة والصرامة والعزمة وا يوزعه شكر هذه النعمة والخط الشريف .

الثالث أمير آل مراء ورتبته السامي بالياء